[246] سن، شى: عن أبيه عن فضالة عن داود بن فرقد عنه عليه السلام مثله (1). 5 - شى: عن أبان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: يا معشر الاحداث اتقوا الله ولا تأتوا الرؤساء، دعوهم حتى يصيروا أذنابا (2)، لا تتخذوا الرجال ولائج من دون الله، إنا والله إنا والله خير لكم منهم، ثم ضرب بيده إلى صدره (3). 6 - شى: أبو الصباح الكناني قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا أبا الصباح إياكم والولائج، فإن كل وليجة دوننا فهي طاغوت، أو قال: ند (4). 7 - شى: عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله) قال: أما والله ما صاموا لهم ولاصلوا، ولكنهم أحلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم (5). 8 - وقال: في خبر آخر عنه: ولكنهم أطاعوهم في معصية الله (6). 9 - شى: عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله: (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله) قال: أما إنهم لم يتخذوهم آلهة، إلا أنهم أحلوا حلالا فأخذوا به، وحرموا حراما فأخذوا به، فكانوا أربابهم من دون الله (7). 10 - وقال أبو بصير: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما دعوهم إلى عبادة أنفسهم، ولو دعوهم إلى عبادة أنفسهم ما أجابوهم، ولكنهم أحلوا لهم حلالا وحرموا عليهم حراما فكانوا يعبدونهم من حيث لا يشعرون (8).

---

(1) المحاسن: 248، تفسير العياشي 2: 83. الاسناد في تفسير العياشي: عن أبى عبد الله عليه السلام. (2) في نسخة: حتى يكونوا اذنابا. (3 - 6) تفسير العياشي 2: 83. والاية في التوبة: 31. (7) تفسير العياشي 2: 83. فيه: الا انهم احلوا حراما فاخذوا به، وحرموا حلالا فاخذوا به. (8) تفسير العياشي 2: 87 فيه: ولكنهم احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا.